

[17 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

الشيخ صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للامام محمد ابن عبدالوهاب

يرحمه الله. يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة الحادية والسبعون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله

رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اهلا وسهلا - [00:00:20](#)

اهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات المستمعون والمستمعات الكرام مستمعي اذاعة نداء الاسلام. الى هذه الحلقة الثانية والسبعين

من سلسلة دروسنا في شرح كتاب الحديث للامام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله تعالى. والذي يتفضل بشرحه وبيانه والتعليق عليه

معالي الشيخ - [00:00:40](#)

الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا

اللقاء فاهلا وسهلا ومرحبا بمعالي الشيخ حياكم الله وبارك فيكم - [00:01:00](#)

حياكم الله معالي الشيخ نستأنف ما توقفنا عنده في باب صفة الصلاة قال رحمه الله تعالى وعن عقبة بن عامر انه قال امرني رسول

الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ بالمعوذات في - [00:01:14](#)

دبر كل صلاة وفي لفظ الترمذي بالمعوذتين بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى

اله واصحابه اجمعين. في هذا الحديث انه يضاف الى الاذكار الماضية - [00:01:31](#)

انه يقرأ بالمعوذتين قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس في دبر كل صلاة لتكون وردا له في يومه وليلته. نعم وله عنه مرفوعا ما

سأل سائل بمثلها ولا استعاذ مستعيز بمثلها - [00:01:51](#)

مهما سأل سائل يعني سأل الله سبحانه وتعالى بمثلها لان فيهما دعاء وفيهما الاستعاذة وهي سؤال من الله جل وعلا ان يعيذه وان

يحفظه ما ذكره الله في هذه السورتين - [00:02:18](#)

قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد وقل اعوذ برب

الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس - [00:02:38](#)

والوسواس هو الشيطان الخناس لانه اذا ذكرت الله انخس وتأخر واذا غفلت عن ذكر الله فانه يوسوس لك تحافظ على قراءة هاتين

السورتين في بعد صلاة الفجر وصلاة المغرب الله يعيذك - [00:02:55](#)

بهما من هذا العدو اللدود. نعم وعن ابي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجان وعين انسان حتى نزلت

معوذتان فلما نزلتا اخذ بهما وترك ما سواهما - [00:03:16](#)

تعوذ من الجان يعني الشياطين سميت بالجان لانها مجتنة لا نراها انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم فهم يرون ولا فهم آآ يروننا

ولا نراهم فيكون شرهم اشد - [00:03:36](#)

اذا كنا لا نراهم فنتخذ الحيطات منهم فيكون خطرهم علينا اشد لكن حصننا الله بهاتين السورتين والمعوذتين قل اعوذ برب الفلق قل

اعوذ برب الناس وفي فيهما الاستعاذة من الجان ومن عين الانسان في قوله ومن شر حاسد - [00:03:56](#)

اذا حسد لان الاصابة بالعين من الحسد. نعم وفي البخاري ان سعدا كان يعلم بنبيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر كل صلاة - [00:04:22](#)

اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من ان ارد الى اردل العمر واعوذ بك من الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر نعم كان سعد - [00:04:45](#)

لعله سعد ابن ابي وقاص انه كان يعلم بنبيه هذه الكلمات نعم اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من البخل والبخل افة وعيب في الانسان ان يبخل بماله - [00:05:02](#)

عن الصدقة وعن الاحسان البخل افة خطيرة على الانسان ولهذا استعاذ منه النبي صلى الله عليه وسلم والله توعد الذين يبخلون باموالهم ولا ينفقون منها ولا يتصدقون ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم - [00:05:22](#)

بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة. ولله ميراث السماوات والارض والله بما تعملون خبير فالبخل افة عظيمة استعاذ منه النبي صلى الله عليه وسلم وامر بالاستعاذة - [00:05:49](#)

منه من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من الجبن ضد الشجاعة الجبن الذي الانسان الذي يجبن عن الجهاد في سبيل الله وعن كلمة الحق وعن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:06:10](#)

فيجب ان لا يستعيز بالله من هذه الخصلة الذميمة نعم واعوذ بك من ان ارد الى اردل العمر واعوذ بك من ان ارد الى اردل العمر يعني يعني الهرم والشيب - [00:06:34](#)

طول العمر والخرف كما قال اه كما قال سبحانه وتعالى وهو من نعمه ننكسه بالخلق افلا يعقلون فيرى الدليل اردل العمر يكون آآ يكون كالصبي يكون كبير السن في اخر حياته كالصبي - [00:06:57](#)

هذا الذي في بداية عمره لا يعرف شيئا نعم واعوذ بك من فتنة الدنيا فتنة المال فتنة الجاه فتنة اه الامتحان والفتنة هي الابتلاء والامتحان فالانسان يبئلى اما بالمال واما بالجاه واما - [00:07:23](#)

آآ الامور الاخرى آآ ليظهر ليظهر طاعته لله وبذله لله ويظهر ايضا اه جنبه وعدم نفعه لنفسه ونفعه للناس. نعم واعوذ بك من عذاب القبر اعوذ بك من عذاب القبر عذاب القبر ثابت - [00:07:48](#)

ثابت بالقرآن والسنة فهو حق ولا ينكره الا المبتدع والمعتزلة والقبر اما روضة من رياض الجنة واما حفرة من حفر النار قد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالاستعاذة بالله من اربع في اخر كل صلاة اعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر - [00:08:17](#)

ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال. هذه الارب عذاب القبر فكما في قوله تعالى ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون قالوا ان او قيل ان العذاب الادنى هو عذاب القبر. نعم - [00:08:44](#)

وانها ما ثبت في السنة مع ما ثبت في السنة في الاحاديث الصحيحة من حصول او او وجود عذاب القبر نعم وللنسائي عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول دبر الصلاة اللهم اني اعوذ بك - [00:09:09](#)

من الكفر والفقر وعذاب القبر من الكفر لله عز وجل والكفر ضد الايمان من الكفر والفقر والفقر وهو ضد الغنى لان الفقر آآ يحصل به مظرة على الانسان لا يتصدق لا ينفق - [00:09:32](#)

لا وربما يرتكب المحرمات كالسرقة غسل المال وظلم الناس فيترتب عليه مضار كثيرة نعم والفقر. عذاب القبر. والثالثة عذاب القبر. هذا من ادلة ثبوت عذاب القبر نعم. ولاحمد عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا صلى الصبح حين يسلم - [00:09:55](#)

اللهم اني اسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا نسألك علما نافعا فان العلم اذا لم يحصل فيه نفع فاجدوا كعدم بل ربما يكون وجوده حجة على صاحبه يوم القيامة بانه يسأل عن علمه يوم القيامة يسأل عن علمه ما عمل به - [00:10:27](#)

فليس العلم لمجرد اه ان يخزن في اه الصدور بل العلم اه يبذل والعلم اه يعمل به والعلم يقتدى به واما من من عنده علم ولا يعمل به فهذا من اول المعذبين يوم القيامة - [00:10:56](#)

كما قال الشاعر عالم بعلمه لم يعملن معذب من قبل عباد الوثن فيبدأ بالعلماء الذين لا يعملون يوم القيامة بالعذاب والمساءلة فيقولون آآ فيقولوا يستغربون فهذا ويقولون يبدأ لنا قبل عبدة الاوثان فيقال لهم ليس من يعلم كمن لا يعلم. نعم - [00:11:19](#)

ورزقا طيبا وعملا متقبلا. ورزقا طيبا يعني حالالا الرزق الطيب حالالا ومستلذا ايضا رزقكم من الطيبات نعم وعملا متقبلا وعملا يعني متقبل عملا صالحا لان الله لا يتقبل الا من المتقين كما قال جل وعلا انما يتقبل الله - [00:11:49](#)

من المتقين نعم. ولمسلم عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى الفجر جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس حسنا. حسنا اي طلوعا حسنا مرتفعة - [00:12:18](#)

نعم هذا فيه فيه فضيلة الجلوس في مصلاه بعد صلاة الفجر الى ان تطلع الشمس يذكر الله عز وجل او يقرأ القرآن نعم وله عن سعد كنت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه حتى تطلع - [00:12:36](#)

امس فاذا طلعت الشمس قام نعم هذا فيه فضيلة البقاء بقاء المسلم في مصلاه صلاة الفجر الى ان تطلع الشمس اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم لما في ذلك من الاجر العظيم. نعم - [00:13:00](#)

وعن عائشة رضي الله عنها قالت نزلت هذه الاية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء نعم كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في مكة لصلاته ويجهر فكان المشركون يتسمعون - [00:13:18](#)

اليه الله جل وعلا قال ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغي بين ذلك سبيلا فلا يجهر بها القراءة والمراد بصلاتك هنا القراءة قراءة القرآن في الصلاة وقراءة القرآن تسمى صلاة - [00:13:38](#)

ولا تجهر بصلاتك اي بقراءةك للصلاة ولا تخافت بها تسر بها. وابتغي بين ذلك اي بين الجهر والاسراء. سبيلا اي طريقا. نعم وفي حديث ابي رحمة الله علينا وعلى موسى - [00:14:01](#)

لولا انه عجل لرأى العجب قال وكان اذا ذكر احدا من الانبياء بدأ بنفسه رحمة الله علينا وعلى اخي كذا كان صلى الله عليه وسلم يذكر قصص الانبياء ويذكر قصص الانبياء للعبرة والاتعاظ والقذوة - [00:14:20](#)

الافتداء بالانبياء عليهم الصلاة والسلام قال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم اولئك الذين هدى الله يعني الانبياء فبهدهم اقتدح الاقتداء بالانبياء سعادة وخير وكان صلى الله عليه وسلم يذكرهم - [00:14:45](#)

نعم وللتزمذي بسند صحيح كان اذا ذكر احدا فدعا له بدأ بنفسه نعم فهذا فيه مشروعية الدعاء للاخرين وان يبدأ الداعي بنفسه ثم يدعو للاخرين نعم. ولمسلم عن ام الدرداء مرفوعا. دعوة المرء المسلم لاخته بظهر الغيب مستجابة - [00:15:07](#)

عند رأسه ملك موكل كلما دعا لاخته بخير قال الملك الموكل به امين ولك بمثل في ظهر الغيب يعني وهو غائب فيدعو لاخته المسلم الغائب آآ بالخير والله جل وعلا يعطيه مثل ما يعطي المدعو له. يعطي الداعي من الخير والاجر مثل ما يعطي المدعو - [00:15:35](#)

له نعم. وله في حديث مقداد ان النبي صلى الله عليه وسلم رفع رأسه الى السماء فقال اللهم اللهم اطعم من اطعمني واسق من سقاني نعم هذا فيه ان من - [00:16:03](#)

ان من ناله خير من اخيه من طعام او ماء او شراب انه يدعو له مكافأة له اللهم اطعم من اطعمني اللهم اسق من سقاني فيدعو لمن احسن اليه بالطعام او بالسقيا - [00:16:25](#)

ومثل ذلك كل احسان ينالك من اخيك فانك تدعو له. نعم وفي السنن انه سمع عليا يدعو فقال علي عم فان فضل الخصوص على العموم كفضل السماء على الارض يعني عم في دعائك - [00:16:45](#)

ولا تخص به نفسك. فادعو لنفسك وادعو لخوانك المسلمين فان هذا افضل من كون الانسان يخص نفسه بالدعاء نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ وضعف مثنوبتكم الى هنا تأتي واياكم ايها الكرام الى ختام هذا الدرس من دروس شرح كتاب الحديث للامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - [00:17:06](#)

نلتقي واياكم في الدرس القادم ان شاء الله وانتم على خير. والسلام عليكم - [00:17:28](#)